وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الاداب
قسم علم الاجتماع

المناخ الدراسي وعلاقته بالطموح لدى طلبة الجامعة
دراسة ميدانية لطلبة كلية الاداب

بحث مقدم الى مجلس قسم علم الاجتماع / جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس

تقدم به كل من
قاسم محسن هاني
هدى خيري كاظم
نبأ جليل سدخان

اشراف
أ.م. هناء حسن سدخان

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة المناخ الدراسي وأهميته وتحديد اتجاهات الطلبة وطموحاتهم الدراسية من خلال ايجاد العلاقة بين المناخ الدراسي وطموح الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية .

ومن اجل الوصول الى نتائج صحيحة ودقيقة فقد استخدم الباحثون منهج المسح الاجتماعي بالإضافة الى استخدام الوسائل والأدوات اللازمة لجمع البيانات . كما تم استخدام الوسائل الاحصائية كالنسب المئوية ومربع (كأ) من اجل الوصول الى نتائج تخدم اهداف البحث .

وقد توصل الباحثون الى مجموعة من النتائج نذكر منها : عدم وجود علاقة بين جنس المبحوثين والعلاقة مع الاستاذ في زيادة الطموح الدراسي للطلبة . كما تبين وجود علاقة بين اعمار المبحوثين والمناهج الدراسية التي يدرسها الطالب باعتبارها دافع نحو زيادة الطموح الدراسي . بينما اتضح وجود علاقة بين القسم العلمي والأجواء المتوفرة للطالب داخل القسم العلمي والتي تعمل على زيادة طموحه الدراسي . في حين اتضح عدم وجود علاقة بين محل اقامة المبحوث والقيم الثقافية في المجتمع باعتبارها دافعا لزيادة طموح الطالب الدراسي

Summary

The current research aims to identify the nature of the academic climate and its importance and to determine the students 'attitudes and their academic ambitions by finding the relationship between the academic climate and the . students' ambition and its relation to some social variables

In order to arrive at accurate and accurate results, the researchers used the social survey method in addition to using the means and tools needed to collect data. Statistical means, such as percentages and square meters, were used in order to .reach results that serve the research objectives

The researchers found a number of results, including: Lack of relationship between the sex of the respondents and the relationship with the professor in increasing the student's academic ambition. There was also a relationship between the age of the subjects and the curricula studied by the student as a motivation to increase the academic ambition. While it became clear that there is a relationship between the scientific section and the atmosphere available to the student within the scientific department, which is working to increase his ambition. While it was found that there is no relationship between the place of residence of the respondent and the cultural values in society as a motivation to increase the student's ambition

مشكلة البحث

يمكن تلخيص مشكلة بحثنا بالنقاط الاتية :

-انخفاض طموح الطالب نتيجة لتعرضه لمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية .

- يتأثر ذلك الطموح بالبيئة الاجتماعية والتربوية بشكل خاص

- المناخ الدراسي يسهم في عملية الدفع باتجاه رفع الطموح الدراسي او انخفاضه .

أهمية البحث

يمكن توضيح اهمية بحثنا الحالي بالنقاط الاتية :

-الشباب قادة المستقبل وهم رأس المال الثقافي والاجتماعي للمجتمع العراقي .

- والاهتمام بهم وتوفير المناخ الدراسي الملائم يجعلهم يصلون لطموحهم الذي يصبون اليه .

- ان تعزيز الثقة بالشباب من خلال زيادة مهاراتهم العلمية والمهارية يجعلهم قادرين على استغلالها بالشكل الذي يتناسب وطموحهم .

-وهذا سينعكس بشكل ايجابي في بناء المؤسسات الاجتماعية من خلال المشروعات التنموية التي يعمل الشباب بها .

اهداف البحث

- يسعى البحث الحالي الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي يحاول الوصول اليها . والتي تتمثل بالاتي :
- التعرف على طبيعة المناخ الدراسي واهميته .
- تحديد اتجاهات الطلبة وطموحاتهم الدراسية .
- ايجاد العلاقة بين المناخ الدراسي وطموح الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية .
- تقديم بعض المقترحات التي قد تساعد المختصين في تحديد ما يناسب الطلبة من مناخ دراسي وانعكاسه بشكل ايجابي على طموح الطالب الدراسي

المناخ الدراسي

طبيعة المناخ الدراسي

- هو الجو العام التي تسود غرفة الصف اثناء حدوث الموقف التعليمي .
- او هو التفات الفرد الى عناصر البيئة الصفية الموضوعية وتفاعله معها بحيث يصبح جزء من ادراكاته وخبرته .
- او هو المناخ الاجتماعي والنفسي السائد لدى الطلبة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل الكلية والتي تتمثل في علاقة الاستاذ بالطالب وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب . وعلاقه الطالب برفاقه ، ومدى تقبل الطالب واهتمامه بالكلية .

مكونات المناخ الدراسي

يتكون المناخ الدراسي من العناصر الاتية :

- المعلم .
- **الصف .**
- **الادارة .**
- **التكنولوجيا .**
- **المنهج .**
- **العلاقة بين الاستاذ والطالب .**

العوامل المؤثرة في طموح الطالب

- هنالك عدة عوامل لها دور في زيادة او انخفاض الطموح الدراسي لدى الطالب . نذكر منها :
- العوامل الذاتية : ومنها
- الذكاء .
- التحصيل الدراسي .
- الخبرات السابقة .
- الثواب والعقاب .
- ٢. العوامل الاسرية : ومنها
- التربية الاسرية .
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة .
- طموح الوالدين .
- ٣. العوامل المدرسية : ومنها
- البيئة المدرسية
- شخصية الاستاذ
- جماعة الاصدقاء

نتائج البحث

من خلال الدراسة الميدانية للبحث ، فقد توصل الباحثون الى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- عند تطبيق قيمه (كا٢) لاختبار طبيعة العلاقة بين جنس الطالب والعلاقة مع الاستاذ تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين . وهذا يعكس ان الاستاذ الجامعي لا يفرق بين الطلاب ويوزع اهتمامه بين كلا الجنسين .
- تبين عدم وجود علاقة عمر المبحوثين والمناهج الدراسية وهذا دليل على وعي الطالب وفهمه للمناهج الدراسي باختلاف اعمارهم .
- تبين وجود علاقة بين الاجواء التي يوفرها القسم للطالب وطموحه الدراسي ، فكلما استطاع القسم تهيئة الظروف والعوامل التي يشعر من خلالها الطالب بالراحة كلما انعكس ذلك ايجابيا على طموحه الدراسي .
- اتضح عدم وجود علاقة بين محل اقامة المبحوثين والقيم الاجتماعية التي شكلت شخصيات الافراد . وهنا فان البيئة الثقافية المنتجه تسهم في رفع طموح الطالب الدراسي .

توصيات ومقترحات البحث

من خلال نتائج البحث المستمدة من الواقع الميداني ، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن ان تسهم في رفع طموح الطالب الجامعي ومنها :

- ان يتم تنظيم وتشريع اليات تعزز حالة التفاهم بين الجامعة والبيئة الخارجية الهدف منها ايجاد بيئة تعليمية محفزة للطالب .
- الاهتمام الفعلي بالبنية التحتية للجامعة كونها احدى الشروط المطلوبة لتعزيز حالة التفوق الدراسي .
- تشجيع وتدعيم ثقافة الجامعة الامنة والايجابية التي يتبادل فيها التدريسيون والطلبة الثقة والاحترام المتبادل ويعملون بشكل تعاوني .
- ضرورة ان يعمل كل من الاباء والمجتمع بشكل علم في توفير الاجواء المناسبة لابنائهم كي يستطيعوا اشباع حاجاتهم النفسية بشكل سليم .
- ان تعمل الجامعات على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات معرفية تساعدهم على معرفة امكاناتهم الحقيقية وتدريسهم على كيفية وضع الخطط المستقبلية التي تتناسب مع طموحاتهم .